7729 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ناجية نا محمد بن عبد ا بن بزيع نا بشر بن المفضل نا قرة بن خالد عن أبي حمزة عن ابن عباس Y أن رسول ا صلى ا عليه و سلم قال : لأشج بن عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما ا الحياة و الأناة و رواه الحجبي عن بشر و قال : في الحديث الحلم و الأناة قال الحليمي : و يشبه أن تكون حقيقة الحياء خوف الذم و التوقي من الاستكثار و قاله السوء لأن من استحى فإنما يترك لأجل استحيائه ما يوجب فعله له ذما إذ ما يرى أنه يجلب إليه سوءا كان الذم يقبح الفعل في نفسه و لمخالفته عادة الناس في مثله أو لأن المتوقع من فاعله كان خلافه فإما خوف العقوبة بإسلام البدن دون ثلب العرض فلا يسمى حياء و إنما يسمى خضوعا و استسلاما و نحو ذلك قال : و الحياء اسم جامع يدخل فيه الاستحياء من ا عز و جل لأن ذمه فوق كل ذم و مدحه فوق كل مدح و المذموم بالحقيقة من ذمه ربه و المحمود من حمده ربه و ذكر ما